

موسكو تطلب توضيحاً من لندن بعد قصف مقاتلات روسية



الأحد 11 أكتوبر 2015 12:10 م

كشفت تقارير صحفية الأحد أن روسيا طلبت من الملحق العسكري البريطاني في موسكو توضيح تقارير إعلامية تفيد بأنه تم السماح للطيارين البريطانيين بمهاجمة المقاتلات الروسية، إذا تعرضوا لإطلاق النار أثناء القيام بطلعات فوق العراق، فيما ذكرت صحف بريطانية الأحد أنه تم إعطاء الضوء الأخضر لقصف المقاتلات الروسية فوق العراق □
وجاء في بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة أنباء إنترفاكس الروسية : "اليوم تم استدعاء الملحق العسكري لدى السفارة البريطانية في موسكو، حيث تم تسليمه مذكرة تحتوي طلب إيضاح رسمي، حول نشر وسائل الإعلام البريطانية، لأنباء نقلت عن مصدر رفيع المستوى من وزارة دفاع هذا البلد، تزعم الأنباء عن حصول طياري سلاح الجو الملكي على أوامر "في حال تعرض حياتهم للخطر" باستخدام السلاح ضد الطائرات الروسية".

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن الملحق البريطاني قوله إنه سيقدم رداً رسمياً في المستقبل القريب □
من جهة أخرى، ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية الأحد أنه تم إعطاء الطيران البريطاني وطيران حلف الناتو الضوء الأخضر لإسقاط الطائرات الروسية حال تعرض طائراتهم لهجوم من القوات الجوية الروسية فوق أجواء العراق، وأنه سيتم تزويد الطائرات البريطانية هناك بصواريخ جو جو □

وأوردت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أنه تم إبلاغ الطيارين البريطانيين وطياري حلف شمال الأطلسي (ناتو) باتخاذ إجراءات حاسمة إذا تم إطلاق النار عليهم من قبل سلاح الجو الروسي أثناء طلعات الحلف فوق العراق □
وتأتي هذه الخطوة بعد أن حذر وزراء بريطانيون من أن روسيا جعلت الوضع في الشرق الأوسط "أكثر خطورة بكثير"، كما أفادت مصادر عسكرية بريطانية رفيعة المستوى بأن المسألة أصبحت مجرد مسألة وقت قبل أن يدخل المقاتلون البريطانيون في مواجهة دامية مع الطائرات الروسية □

وقال أحد المصادر "نحن بحاجة لحماية طيارينا ولكن في نفس الوقت نحن نتخذ خطوة أقرب إلى الحرب، والأمر لا يحتاج أكثر من مجرد إسقاط طائرة واحدة في معركة في الجو، وسوف يتغير المشهد كله".
وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر تجهيز طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني من طراز تورنادو بصواريخ جو-جو متقدمة قصيرة المدى سلاح الأسرع من الصوت التي يمكنها تفجير أي طائرة من السماء □